

تعريف الإجماع

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ايه وهناك قيد في لابد من زيادته وهو اجماع علماء هذه الامة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. لان الاجماع في عهده ليس حجة - [00:00:00](#)

وانما لا يكتسب الاجماع حجيته الا بعد وفاة رسول الله. فالادلة في العهد النبوي انما هي الكتاب والسنة فقط. واما مسعى والقياس طبعاً واما الاجماع فان الاجماع المعتبر هو اجماع العلماء بعد - [00:00:28](#)

بعد وفاته فاول اجماع معتبر هو اجماع قرن الصحابة ثم اجماع قرن التابعين والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح لان من بعدهم توزع العلماء في الامة والامصار. وصار من الصعب ان يتتبع الانسان اقوال كل عالم بعينه - [00:00:44](#)

وهل الاجماع واقع؟ الجواب نعم واقع شرعاً وجائز عقلاً. ودليل وقوعه الاجماع الكثيرة التي صارت معلومة من الدين بالضرورة كالاجماع على وجوب الصلاة فان من انكره فقد كفر والاجماع على وجوب الحج والاجماع على وجوب الصوم وبر الوالدين وحرمة شرب الخمر وغيرها اجماعات - [00:01:05](#)

وراجعوا كتاب اسمه تصنيف الاسماع بجمل من مسائل الاجماع تصنيف الاسماع بجمل من مسائل الاجماع ذكرنا فيه اكثر من الف وميتين مسألة الا اجماع وايضا كتاب اسمه الاجماع العقدي قرابة خمس مئة مسألة او ثمان مئة مسألة كلها مسائل عقدية اجمع العلماء عليها في اهل السنة في مذهب اهل السنة والجماعة - [00:01:28](#)

فاذا يا جماعة موجود الاجماع موجود. والذين استعسروا تصوره انما استعسروه بعد عصر الصحابة. لان العلماء انتشروا فصار فيه علماء في مصر والمغرب وتونس والجزائر والافريقيتين واسيا والان عندنا شلون بتجمعهم الحين - [00:01:56](#)

كيف بتجمع اقوالهم ما ما يستطيع احد الان ان يثبت دليلاً اجماعياً في مسألة عصرية. فالاجماع متعذر في هذا الزمان اه لا حتى ولو ظنوا حتى استقرئ العالم كله ستفنى حياتك وانت ما وفي علماء في ادغال افريقيا وين بتروح لهم؟ وين بتروح - [00:02:14](#)

ما تدري عنهم ما تدري عن هؤلاء الاجماع الان متعذر لكن في عصر النبي عليه الصلاة والسلام عفوا في عصر الصحابة كانوا معروفين في المدينة وفي مكة ابد فقط وفي عصر عمر فتحت الكوفة فانتقل بعضهم الى السهم والكوفة - [00:02:34](#)

فكان يستطيع الانسان ان يمر عليهم ويعرف اقوالهم يعود لكن اما ولذلك قال ابن تيمية في الواسطية واما الاجماع الذي ينضبط فهو ما كان عليه السلف الصالح. اذ بعدهم كثر - [00:02:50](#)

الاختلاف وهو الذي جعل الامام احمد يقول من ادعى الاجماع فهو كاذب. واما الدليل على حجية الاجماع فقول فلان الاجماع من سبيل المؤمنين. والله عز وجل يقول ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. فتوعد

الله متبع غير سبيل المؤمنين بالعذاب - [00:03:04](#)

الشديد والاجماع من سبيلهم فدل على انه حق وحجة وروى الامام الترمذي في جامعه باسناد حسن لغيره من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع هذه الامة - [00:03:24](#)

او قال امتي على ضلالة ابداء. فالامة ما يمكن ان تجتمع على ضلالة. فاجماع الامة معصوم. اجماع الامة معصوم - [00:03:39](#)